

كيف أطور مهاراتي في اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

- د. خالد حسين أبوعمشة - الأردن -

الأستاذ المشارك

في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا/ فرع تركيا

تمهيد:

كثيراً ما يتعرض أساتذة العربية إلى مواقف محرجة، وأسئلة صعبة من قبل متعلمي العربية من الناطقين بغيرها، وخاصة أولئك المبتدئين منهم في المجال، حول كيفية تنمية الدّارس لمهاراته في اللغة العربية عموماً، وفي مهارة من المهارات على وجه الخصوص أو عنصر من عناصر اللغة، وقد ينبنى على هذا السّؤال افتراضات مختلفة لدى الدّارس والمدرس، لذلك خصصت هذه المقالة إلى ما يمكن أن يكون نصائح وإرشادات للمعلم والمتعلم على السّواء في تنمية مهارات العربية عموماً، والعناصر والمهارات الأربعة خصوصاً، وجعلتها في عشرات، لكي يسهل التعامل معها وحفظها، وتكاد تكون مجتمعة خارطة طريق لمن ابتغى السّير في تعليم العربية للناطقين بغيرها، فهي تجمع ما بين الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والتّقويم، وهي في مجموعها تمثل خبرة عقدين ونيف من الزّمان تدريساً للطلبة وتدريباً لمعلمي العربية للناطقين بغيرها. وعليه حاولت هذه الدّراسة أن تجيب عن التّساؤلات الآتية:

- ❖ كيف أطور مهارتي في لغتي عموماً؟
- ❖ كيف أطور مهارتي في المفردات؟
- ❖ كيف أطور مهارتي في القواعد؟
- ❖ كيف أطور مهارتي في الاستماع؟
- ❖ كيف أطور مهارتي في الكلام؟

❖ كيف أطور مهارتي في القراءة؟

❖ كيف أطور مهارتي في الكتابة؟

المحور الأول:

كيف أطور لغتي عموماً؟

1. ضع لنفسك أهدافاً، واعمل على تحقيقها

تعد خطوة وضع أهداف لما يُنتوى القيام به أهم الخطوات في حياة المدرس والطالب على حدٍ سواء، وهذه الأهداف نوعان أهداف طويلة المدى وأهداف قصيرة المدى، كأن يكون الهدف طويل المدى، بلوغ المستوى المتوسط الأوسط بحسب معايير المجلس الأمريكي مع نهاية هذا الفصل الدراسي، وزيارة أكبر عدد من الأماكن السياحية من أجل ممارسة اللغة فيها، وكأن يكون الهدف القريب في نهاية هذا الأسبوع أن أتمكن من تقديم نفسي أو أحد أصدقائي أو صديقتي إلى جمهور من الناس بلغة سليمة، وأفكار متواصلة، وطلاقة مقبولة. وينبغي أن يقوم الشخص بمراجعة هذه الأهداف بين وقت وآخر من أجل إجراء أي تعديلات مناسبة ارتفاعاً أو انخفاضاً، توسعة أو تضيقاً إلخ.

2. لا تخف من ارتكاب الأخطاء، وتعلم منها

تعتبر عملية تعلم اللغة واكتسابها مجموعة كبيرة من العمليات، وكلما تنوعت الإستراتيجيات والنشاطات كان التعلم أكثر فائدة، وأمتع ممارسة، ومما ينبغي أن يطبقه متعلمو العربية اعتبار تصحيح الأخطاء التي يقعون فيها في أثناء عملية تعلمهم إحدى الإستراتيجيات في اكتساب اللغة، وقد أظهرت الدراسات التي أجريت مؤخراً على اللغات نجاح هذه الطريقة، ودورها في تحقيق طلاقة ودقة لغوية متميزة.

3. اجعل ثقتك بالسماء، ودافعتك فوق النجوم

تشير الدراسات إلى أن الأشخاص الذين يتمتعون بدافعية ذاتية داخلية يحققون نتائج أفضل من هؤلاء الذين تعوزهم الدافعية الذاتية، كما أكدت الدراسات أن شغف وحب ما يقبل عليه الإنسان، واكتساب اللغة هنا ليست بدعاً على ذلك،

يساهم في تعلمه وإتقانه في وقت أقصر، وبطريقة أفضل. لذلك اجعل ثقتك في عنان السماء رغبة وإقبالاً على تعلّم العربية لأن هذه الدافعية وهذا الحب سوف يسموان بك وبكفاءتك في اللغة العربية فهماً وإفهاماً.

4. احمّل دفترًا على الدوام للمفردات الجديدة، وتدوين الملاحظات

تعد المفردات العمود الفقري لاكتساب اللغة أي لغة، لأننا بها نتواصل، وبها نفهم ونفهم، واكتسابها يحتاج إلى جهود حثيثة، واجتهاد كبير، ومكابدة عظيمة، وطاقة هائلة في تذكرها وامتلاكها، ويحتاج المرء إلى استعمالها ما بين 6 إلى 13 مرة حتى يكتسبها ويملكها، فهماً واستدعاء وإنتاجاً، وعليه فهي تحتاج إلى رؤية ومتابعة وتنظيم وترتيب ودوام مراجعة، وعليك عزيزي الدارس أن تحمل دفترًا صغيراً تراجع فيه كلماتك الجديدة في الحافلة، وفي البقالة، وفي النادي، وفي أثناء تناول الطعام، وفي كل وقت وحين يكون لديك وقت فراغ، وسجل فيه كل كلمة أو عبارة تسمعها وتشعر أنها مهمة ومفيدة في عملية تعلّمك للغة العربية.

5. اغمس نفسك باللغة العربية

الانغماس اللغوي إستراتيجية تعليمية تستخدم في أثناء تعلم أو اكتساب اللغة العربية، وهي إحدى أهم الإستراتيجيات المطبقة حالياً في اكتساب كل لغات الدنيا، وكلما تحقّق الانغماس اللغوي زادت الكفاءة اللغوي بشقيها: الطلاقة والدقة ناهيك عن اكتساب الثقافة وتمثلها، لذلك ينبغي أن يحرص المتعلم نفسه على أن ينغمس في كل سانحة تعن له من أجل اكتساب أفضل، ومن الوسائل التي تساعد المتعلم في الانغماس توظيف التكنولوجيا والتواصل مع الناطقين بالعربية، ومتابعة الأخبار باللغة الهدف، ومشاهدة الأفلام والمسلسلات، وتكوين صداقات وعلاقات، والبحث عن المناسبات والمشاركة فيها، والتطوع فيما يحسن الدارس القيام به، سيعمل ذلك كله على انغماس أسرع وأفيد، وأخيراً وليس آخراً الاستمتاع بكل مكان وزمان يعيشه المتعلم في بيئة اللغة الهدف.

6. مارس اللغة بكل مهاراتها: اكتب واقرأ واستمع وتحدث كل يوم

تعد ممارسة اللغة بمهاراتها الأربع أساس اكتساب اللغة العربية، فهي كما يقول المثل: مارسها أو انسها، حيث تتشرب المهارات في ذاكرة المتعلم إذا مارسها كثيراً وتمكن منها، ومن الممارسات التي تساعد على الممارسة الحديث مع النفس، والقراءة لها، ناهيك عن استغلال كل فرصة في التواصل باللغة الهدف، والتفكير باللغة العربية عبر التأمل في أثناء الاستماع للكيفيات التي نعبر فيها عن وظائف اللغة، من تقديم النفس، والبرنامج اليومي، والسرد والوصف والمقارنة، وتسجيل الملاحظات والعبارات الجاهزة من متلازمات ومسكوكات وأمثال، وتعد التسجيلات وإجراء المقابلات والحوارات وسيلة فعالة في ممارسة اللغة وتطويرها وتنميتها، ويعد الغناء مرحلة متقدمة مهمة في ممارسة اللغة والاستمتاع في عملية تعلمها.

7. تحدث مع نفسك، وسجل لنفسك يومياً أو أسبوعياً

عُرف عن العرب حديثهم مع أنفسهم منذ أن قال امرؤ القيس: قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ترفيهاً عن أنفسهم لما كان عليهم أن يقطعوا الفيافي والقفار، وهي لأن إحدى الإستراتيجيات المهمة في اكتساب اللغة وتنميتها، فهي تجري بشكل سلسل وطبيعي دون الشعور بالقلق من الموقف المهيّب أمام الزملاء في بدايات التعلم، أو على الأقل تقلل من هيئته لدى ممارسته مع النفس، كما أن إستراتيجية تسجيل التقديرات والحوارات بشكل منتظم حول الوظائف اللغوية التي تنتمي إلى المستوى تعمل على رصد التطورات اللغوية بشكل واضح وبيّن. ولذلك ينصح كل أساتذة اللغات الأجنبية في الوقت الراهن بتوظيف هذه الإستراتيجية وتطبيقها.

8. استعمل القاموس

للقاموس دور كبير في اكتساب اللغة العربية للناطقين بغيرها، لذلك من الضروري بمكان أن يعود المدرس طلبته على استعمال القاموس بين الفينة والأخرى، فهو يشعر الطالب بأهمية العربية والتعرف إلى نظامها وكيفية طبيعتها، ناهيك عن توفير فرصة لتعليم الدارسين المترادفات والأضداد، وحروف الجر المصاحبة لبعض الأفعال

والكلمات، عدا عن كيفية استعمال الكلمات التي غالباً ما ترد في سياق يوضح كيفية استعمالها.

9. نم استراتيجيات الحصول على المعرفة بالعربية: التخمين والجذر والوزن

تعددت مداخل تعليم اللغات الأجنبية خلال العقود القليلة الماضية من فلسفة التدريس المستندة إلى الأهداف، إلى المدخل المعتمد على المهارات، إلى مدخل الكفايات، إلى المعايير وأخيراً مدخل الإستراتيجيات الذي يعد الأحدث في مجال تدريس اللغات الأجنبية لأنه يهدف برمته إلى تعليم المتعلم كيف يتعلم؟ وتمكينه من الإستراتيجيات التي يستطيع توظيفها في أي وقت.

10. اهتم بالمتلازمات والمتردفات والأضداد وأدوات الربط

اللغة نظام كلي يتكون من مجموعة من الأنظمة الفرعية، وكل نظام فرعي يتكون من مجموعة من المستويات، وكلما كانت نظرتنا كلية شاملة إلى اللغة تعلمناها بشكل أفضل وشمولي. ومن الجوانب المهمة التي لها دور كبير في كفاءة المتعلم بطلاقة ودقته المتلازمات والمتردفات وأدوات الربط التي تنعكس على لغة المتعلم بشكل واضح، ولا تستوي المناهج الدراسية في اشتغالها على هذه الأساسيات اللغوية، لذلك يأتي هنا دور المدرس والدارس في التركيز على هذه الجوانب وجعلها تأخذ حيزاً من عملية التعلم.

المحور الثاني:

- كيف أطور مهارتي في المفردات؟

1. القراءة، ثم القراءة، ثم القراءة

أثبتت الدراسات أن التخصص القرائية والقراءة على العموم هي مصنع توليد المفردات، ومن يرغب بتنمية حصيلة اللغوية فهماً وإنتاجاً عليه بالقراءة ثم القراءة ثم القراءة، وعليه ينبغي أن تكون القراءة عادة يومية مستمرة لا تنقطع من برنامجك، كقراءة الصحف والجرائد، والمجلات، والكتب، والأعمال الأدبية، كالرواية، والقصص القصيرة، والمسرحيات، والمقالات بأنواعها، ولا تهمل القراءات الإلكترونية، بهذه

الطريقة سوف يتم تعزيز الحصيلة اللغوية عبر رؤيتها في سياقات حقيقية مختلفة ناهيك عن تنمية المعرفة العامة. ومن الإيجابيات الأخرى للقراءة تنمية الطلاقة فيها، وصقل الدقة أو السلامة اللغوية للمتعلم.

2. استعمل القاموس العربي

للقاموس فوائد جمة في تعلم العربية واكتسابها، البحث عن قاموس فيه شروحات عصرية وسهلة ومفيدة، بحيث يجعل قراءتك فيه ممتعة ومشجعة، خاصة تلك التي تقدم الجذور والأوزان والكلمات في جمل مفيدة وسهلة.

3. اربط الكلمة بجذرها ووزنها

تمتاز العربية بأنها لغة اشتقاقية بخلاف اللغات الأوروبية التي تتميز بأنها الصاقية في كثير من الأحيان، وهي خاصية إذا تمكن منها المتعلم ساعدته على تطوير إستراتيجيات تضاعف من كفاءته اللغوية عبر إقداره على معرفة معاني ودلالات بعض الكلمات الأخرى التي تنتمي إلى ذات الجذر عبر وزنها، خاصة إذا علمنا أن لكل وزن معانيه ودلالاته التي يمكن تنبؤ معانيها، وهي عشرة مشهورة، وخمسة نادرة الاستعمال.

4. طور مهارات التخمين من السياق والجذر والوزن

المدرس المتمكن هو الذي يمكن طلبته من إستراتيجيات اكتساب العربية التي تقوم على عدد كبير منها، لعل من أبرزها، تعويده على استخدام السياق القبلي والبعدي في محاولة اكتشاف معاني المفردات الجديدة، وكذلك الحال وزن الكلمة أو الفعل، فكما قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة ترتبط كل الكلمات التي تنتمي إلى جذر واحد بجزء من معنى الجذر، فتتقل الكلمة من وزن لآخر قد يشي الوزن بمعناها كما هو الحال في الوزن الثاني والثالث والرابع والخامس إلى العاشر ضمن منظومة الأوزان العشرة في تعليم العربية للناطقين بغيرها.

5. اربط الكلمة بسياقها الدلالي: حرف جر، متلازمة وغيرها

المفردات كما سبق القول تمثل العمود الفقري وحجر الزاوي في اكتساب أي لغة أجنبية على الإطلاق، وتعتمد عملية اكتساب المفردات الحقيقية على الآلية أو الفلسفة التي يتعلم فيها الدارس المفردات، فمن الضروري كما سبق القول ربط المفردة بجذرها ووزنها ومتلازماتها وحرف الجر إذا ارتبطت فيها والسياقات التي تستخدم فيها، فحبذا لو جعل المتعلم لكل مفردة نوع من الجدولة التي تساعد على ذلك، ومن ذلك:

الكلمة الجديدة	الجذر	نوعها: اسم/ فعل/ حرف	جمعها: مفردا	مرادفها	عكسها	متلازماتها	ملاحظات أخرى
-------------------	-------	-------------------------	--------------	---------	-------	------------	-----------------

6. اربطها بمرادفات أو أضدادها

ومن الاستراتيجيات التي تساعد في امتلاك المفردات كما سبق القول ربط المفردة بمرادفات أو أضدادها، اللتين تساعدان على تشكيل طلاقة ودقة لغويتين للدارس، ومما كنت قد رأيته في سجل متعلم لدى دراسته كلمة "جهد" ربطها بالقدرة والاستطاعة والتمكّن والشدة، والهمة، وكذلك الحال بأضدادها ومنها: الإرهاق والإعياء والتقاعد والتقصير والتكاسل والعجز. هل يمكن تخيل حجم الفائدة اللغوية لدى مدارس هذه الكلمات جميعها مع معلمه أو شريكه اللغوي وانعكاساتها على كفاءته اللغوية.

7. سجلها في بطاقات ورقية أو إلكترونية

الطلاب أنواع: منهم المنظمون ومنهم الفوضويون، ولا ريب أن من يمتلك نظاماً في وقته وتسجيل ملاحظاته، وتقسيمها وجدولتها وعنقدها على مستوى المفردات والقواعد وملاحظات حول المهارات المختلفة والثقافة سوف يسهل عملية اكتسابها، ولن أنسى يوماً أنني درّست فصلاً دراسياً من مواد حقيقية أصيلة دون الاستناد إلى كتاب بعينه، وفي نهاية الفصل أهدتني إحدى طالباتي - جزاها الله كل

خير- مجلداً ضخماً، لما سألتهما ما هذا؟ قالت هذه كل المادة التي درسناها معك بكل ملاحظاتك وشرحك بشكل مرتب ومفصل ومجدول، لدرجة أن هذا الكتاب كان أصل أحد كتيبي في تعليم العربية للناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ. ولقد كثرت أساليب تسجيل المفردات والقواعد على الحواسيب والمواقع الإلكترونية والأجهزة اللوحية بحيث تبقى متاحة للمتعلم كتابة وصوتاً في أي وقت يشاء، كما يمكن للمعلم أن يطلع عليها ويعرف ما يقوم به الدارس من نشاطات.

8. ارسم الكلمات ومثلها

من الأساليب المشهورة في دراسة المفردات على وجه الخصوص إيجاد علاقة بين المفردة وشيء آخر كصورة أو صوت أو شيء، وقد أثبتت الدراسات جدوى هذه الروابط والتميزات في تذكر المفردات والقدرة على استدعائها، ومن تلك الأساليب ربطها بالرسم، وقيام الدارس نفسه برسم صورة للكلمة الجديدة بالعربية أدعى لتذكرها وتمكينه من استدعائها متى دعت الحاجة لذلك، وإن تمثيلها لنفسه أولزميل سكنه أولزملائه في الفصل سوف يدعم فرص تذكرها واستدعائها متى دعت الحاجة لاستعمالها.

9. راجعها باستمرار مع زميل

إن حجر الأساس في امتلاك المفردات مراجعتها على الدوام خاصة حين تصبح كثيرة مع مرور الأيام، وكما يذكر اللسانيون فإن المتعلم يحتاج إلى أن يتعرض إلى المفردة ما بين 6 إلى 13 مرة حتى يستطيع امتلاكها ويقدر على استدعائها متى دعت الحاجة لها، لذلك يجب أن يمتلك المتعلم خطة منظمة لكيفية مراجعة الكلمات الجديدة والقديمة، ومن تلك الوسائل الناجعة مراجعتها مع الزميل بالإضافة إلى ما تم ذكره من قبل.

10. مارسها من 6-13 مرة

المراجعة لا تعني امتلاك المفردات على الإطلاق، ومن أهم سمات المتعلم الذكي هو عدم شعوره بالخجل من الحديث والخطأ أمام الآخرين. لذلك على المتعلم

أن يستغل كل فرصة أمام المتحدثين الأصليين من أجل ممارسة المفردات الجديدة التي يتعلمها ويراجعها بنفسه ومع زملائه لكي تبلغ ما بين 6 - 13 مرة.

المحور الثالث:

- كيف أطور مهارتي في القواعد؟

1. اعراف أجزاء الكلام في العربية وتمكّن منها

يمكن القول بأن ما يدرسه الطلبة الأجانب من قواعد عربية خلال فصلين دراسيين يكاد يكافئ ما يدرسه الطلبة العرب في مدارسهم خلال اثنتي عشرة سنة، مما يعني أن الرؤية والفلسفة التي يتمتع بها أساتذة العربية للناطقين بغيرها فلسفة علمية عملية تحقق أهدافها على أفضل صورة وأبهى حلة، وهي تقوم على مجموعة مبادئ أهمها البدء في تدريس القواعد بالتأكيد على أنواع الكلام نظرياً وتطبيقاً.

2. أتقن جدول إسناد الأفعال: الماضي والمضارع والأمر

ومن الجوانب التي يجب أن يهتم بها كل دارس للعربية من الناطقين بغيرها موضوع إسناد الأفعال في الماضي والمضارع والأمر لأنها تشكل الفرشة أو البنية التحتية لكل ما ينبغي أن يُدرّس بعدها من مهام ووظائف لغوية ومهارات مختلفة، وهي تدخل في كل أنواع الكلام من سرد ووصف ومقارنة وحديث في الماضي أو الحاضر أو المستقبل، ولذلك ينبغي أن يكون موضوع الإسناد حاضراً عبر المستويات اللغوية، ومن الضروري ربط موضوع الإسناد بالأوزان العشرة، وعدم اقتصارها على الوزن الأول أي الفعل الثلاثي.

3. اعراف الأساسيات: المرفوعات والمنصوبات والمجرورات

وثالثة الأثافي في مبادئ القواعد التي يجب ألا تغيب عن مناهج العربية للناطقين بغيرها عبر المستويات اللغوية موضوع المرفوعات والمنصوبات والمجرورات، لأنها تشكل أساس القواعد العربية على العموم، وهي اللبّات الأساسية المساعدة في تشكيل الطلاقة والدقة في آن.

4. اقرأ وتأمل نظام تركيب الجملة في اللغة العربية

يقر "جون ديوي" بأن التأمل في الممارسات التعليمية قبل العملية التدريسية وفي أثنائها وبعدها من أنجع الوسائل في تنمية الكفاءة وتحسين الأداء، وهي ممارسة يجب على المعلم والمتعلم ممارستها بشكل يومي في شتى الجوانب، ومن أهم الموضوعات التي تسحق وقفات تأملية مستمرة نظام تركيب الجملة العربية بنوعها الفعلي والاسمي، والتباديل التي يمكن أن تجري عليهما.

5. ادرس القواعد الشاذة

لكل لغة نظام كلي، والنظام الكلي يتكون من مجموعة من الأنظمة الفرعية تتعاور جميعها في إنتاج اللغة المتحدثة، ولكل نظام مجموعة من القواعد التي تحكمه، فمنها ما هو منتظم ومنها ما هو شاذ، ولذلك يجب أن يتعرض الدارس لشقي قواعد اللغة القياسية والسماعية، وينبغي توجيه انتباهه إليها، وإبراز أهمية الاستماع في اكتساب القواعد الشاذة ودراستها.

6. حول القواعد إلى نصوص مكتوبة ثم مارسها شفويًا

لا تزال شكوى القواعد مستمرة منذ قرون، والقواعد الحقة هي التي يستطيع أن يحولها المتكلم من قواعد مكتوبة إلى لغة متحدثة، ولذلك يجب أن يتكون درس القواعد من شقين: نظري ميكانيكي، وعملي تطبيقي تفاعلي، لا يتم الانتقال إلى موضوع آخر قبل التيقن من مقدرة المتعلم على إنتاج لغة تتضمن موضوع القواعد المدرس، ومن ذلك، هب أن دارساً درس كان وأخواتها، وتمكن منها نظرياً وميكانيكياً فلا أنتقل به إلى موضوع آخر قبل أن أمنحه فرصة إنتاجها عبر المقارنة بين صورة بغداد على سبيل المثال قبل الحرب وبعدها، فإنه مجبور في هذه الحالة على استعمال كان وأخواتها بشكل طبيعي سلس.

7. مارس في كل زمان ومكان مناسبين

إن أقدر المتعلمين على اكتساب العربية هو الشخص الذي يتمتع بجرأة وثقة وإقبال على استعمال العربية في كل مناحي حياته، غير أنه أو خائف من الوقوع في الخطأ، بل إنه يستثمر هذا الموقف حتى في تحويله إلى إستراتيجية لتعزيز عملية الاكتساب اللغوي، وعليه يجب على الدارس أن يمارس العربية في كل المواقف والأحايين التي يمكنه فيها استعمالها. فهذه هي البوابة الكبرى لإتقان اللغة وامتلاكها.

8. صحح نفسك واطلب من الآخرين تصحيحك، ولا تخجل من أخطائك

إن سياسة الانتباه لما ينتجه المتعلم نفسه والتصحيح الذاتي تعد فرصة ذهبية لتعزيز عملية التعلم وصقل الكفاءة اللغوية، بل إن المتعلم الشجاع من يطلب من أستاذه وزملائه تصحيحه على الملاء دون خشية أو قلق. وتشير الدراسات إلى أن الأخطاء التي يقع فيها المتعلم ويتم تصحيحها له من النادر أن يعود إلى الوقوع فيها مرة أخرى إذا أخذها على محمل الجد.

9. قواعد جديدة في كلمات قديمة

من الضروري بمكان في تعليم العربية للناطقين بغيرها لدى تقديم مهارة جديدة أو موضوع جديد ألا تتعدد المهام أو المهارات، بحيث يجب أن يكون الاشتباك مع موضوع واحد، حيث كلما اتبعنا هذه السياسة كانت فرصة التحاح في هذه المهمة كبيرة وعالية، كما هو الجيش الحقيقي الذي إن خاض حرباً على جبهة واحدة ستكون فرص فوزه أعلى بكثير مما لو وزع جنوده على جبهات مختلفة في الوقت ذاته، وهذا هو الحال في تعليم العربية للناطقين بغيرها، فلدى تدريس القواعد على سبيل المثال، حاول أن تقدم القواعد الجديدة في كلمات قديمة ومألوفة لكي ينصب كل اهتمام الدارسين على القواعد ذاتها وليس مقسماً على القواعد وعلى المفردات الجديدة.

10. ادرس المصطلحات النحوية والصرفية واستعملها في حياتك اليومية

اختلف المشتغلون في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها في تدريس المصطلحات النحوية والصرفية، وبناء على تجربة أكثر من عقدين من الزمان في تدريس العربية للناطقين بغيرها لكل المستويات والمبتدئة خصوصاً فأني أرى تدريس المصطلحات النحوية والصرفية للناطقين بغير العربية لعدة أسباب منها أن العربية تختلف عن اللغات الأوروبية الأخرى، وكون المصطلحات النحوية والصرفية كلمات وظيفية يومية يمكن استخدامها والاستفادة منها في سياقات أخرى كالفعل والفاعل والمبتدأ والخبر والحال والاستثناء وغيرها

المحور الرابع:

- كيف أطور مهارتي في الاستماع؟

1. استمع بعيون مفتوحة

الاستماع من المهارات المستقبلية التي يُعتقد بأنها من أصعب مهارات اللغة العربية تعلماً واكتساباً، وهي تحتاج إلى مهارات إضافية، وجهود أكبر في عملية اكتسابها، ومن تلك الاستماع إلى نصوص الاستماع بأذان صاغية، وقلوب واعية، وعقول مركزة، لأن كل صوت وحركة وكلمة قد يكون لها دور في فهم رسالة المتحدث.

2. كن حاضراً ومركزاً واشعر بالارتياح

لفهم رسالة المتحدث أدوات كثيرة، منها ما هو لغوي، ومنها ما هو غير لغوي، ومن الأمور غير اللغوية لفهم نصوص الاستماع أن تكون حاضراً ذهنياً وجسدياً لأنهما عاملان حاسمان في فهم النصوص الاستماعية.

3. نوع في استماعك

من القرارات الخاطئة التي يتخذها معلم العربية، ويرتكبها دارسها أيضاً التركيز على نوع واحد من الاستماع، وهذا أمر سيجعل مهارة الاستماع قاصرة

عن النَّضج، إذ ينبغي التَّنويع في نصوص الاستماع من الأخبار إلى المسلسلات إلى الأفلام إلى الأغاني والمسرحيات إلى اتباع التعليمات إلى وصف الأماكن والأشخاص إلخ. إنَّ هذه الرؤية التكاملية في تغطية جوانب متعددة تسهم في تطوير مهارة الاستماع وتنويع بنيتها التحتية.

4. استمع إلى المفردات وحاول أن ترسم صورة لما يتحدث عنه المتكلم

إنَّ ربط المهارات ببعضها مسألة مهمة في عملية اكتساب العربية للناطقين بغيرها، لأن كل واحدة تعضد الأخرى، وإنَّ ربط اكتساب المفردات بالاستماع قضية مهمة جداً حيث إنَّ لم توفرها المناهج المقررة ينبغي على المتعلم نفسه أن يجد سبيلاً لذلك عبر الأنظمة التكنولوجية المتوافرة والاستماع إليها كلما استطاع خاصة في الأوقات الميئة التي يمكن استغلالها بسهولة كالوقت الذي يقضيه المتعلم في المواصلات العامة أو الانتظار في محطات المواصلات وغيرها.

5. لا تقاطع، ولا تفرض نفسك

من المهارات الداعمة للتمكن من مهارة الاستماع مهارة حسن الإنصات والانتباه لما هو جارٍ في أثناء تقديم الرسالة، فمن الضروري عدم مقاطعة المتحدث إن كان الموقف حياً، أو التكلّم والتسبب بالإزعاج إذا كان الحديث مُسجلاً، فتوفّر بيئة هادئة تساعد على تحقيق فهم للمسموع أفضل، وينبغي التنبه إلى متى تكون المقاطعة مطلباً خاصة في المستويات المتقدمة بوصفها مؤشر من مؤشرات الثقافة.

6. خذ ملاحظات في أثناء الاستماع

قد تطول والاستماع وقد تقصر بحسب المستوى والهدف، ومن إستراتيجيات فهم المسموع أخذ ملاحظات في أثناء الاستماع بصرف النظر عن اللغة التي يرتاح الدّارس في كتابة الملاحظات فيها، سواء أكانت العربية اللغة الهدف أم بلغته الأم، المهم هو أن يمتلك المتعلم إستراتيجية أخذ الملاحظات والرجوع إليها حين المناقشة والإجابة عن التساؤلات، وهي مهارة ينبغي أن ترافق الدّارس من المستوى الأول إلى الأخير في برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها.

7. ابتعد عن الفوضى والإزعاج

تحتاج مهارة الاستماع إلى توفير بيئة جاذبة من أجل اكتسابها، ولاكتسابها عاملان عامل لغوي، وعامل غير لغوي، يتمثل اللغوي في مناسبة النص للمستوى من حيث المفردات والتراكيب والثقافة والتعقيد اللغوي والوظائف فيه وغيرها، أما غير اللغوي فيتمثل في عناصر كثيرة أبرزها توفر بيئة هادئة بعيدة عن الإزعاج ناهيك عن الأجهزة المناسبة التي توفر جودة في العرض والصوت، فمن الأمور التي يجب الحذر منها تدريس الاستماع في الفصول الدراسية على تقع على أطراف الشوارع الرئيسية التي تطن بأصوات المركبات والباعة والمتجولين من الناس وغيرهم.

8. تصرف كأنك مقيم

من الإستراتيجيات اللطيفة التي يمكن توجيه الدارسين إلى تطبيقها في دروس الاستماع اعتبار كل نص استماعي مهمة على المتعلم أن يقيّمها، مما يجعله يضع في ذهنه مجموعة من العوامل الإضافية التي تساعد على الإحاطة بموضوع الاستماع من جوانبه المختلفة.

9. اربط الكلام بلغة جسد المتحدث

في حال كون نص الاستماع مُشاهداً، فمن الإستراتيجيات النافعة في تعزيز فهمه ربط الكلام بلغة جسد المتكلم، فلغة الجسد أكثر صدقاً وتبياناً عن الرسالة، هب أن شخصاً يود إرشادك إلى مكان تجهله، وقال اذهب إلى يمينك بعد انتهاء الشارع فيما أشار بيده إلى اليسار، فأين ينبغي أن تذهب؟ يميل اللسانيون الاجتماعيون أن لغة الجسد هي الأصدق في هذه الحالة، مما يعني اسلك الطريق الذي على اليسار.

10. املأ الفراغات بما تعرفه عن الموضوع من عالمك الحقيقي

لا تخرج موضوعات الاستماع عن الموضوعات التي قد يعرف كل واحدٍ فينا عنها شيئاً، فهي قد تكون تعريفاً بأشخاص أو بأفكار أو وصفاً لأماكن أو موضوعات، أو سرداً لأحداث أو مواقع، أو تعريفاً بتقنيات أو مشاريع وغيرها، ففي حالات كثيرة

فإنَّ معرفتنا بالعالم الحقيقي قد تساعدنا في ملء الفراغات التي قد لا نفهمها عن موضوع ما، فالحديث عن شخصية ما، غالباً ستكون هي ذاتها باللغة الأم أم الهدف، وكذلك الحال لدى الحديث عن القضايا الرَّاهنة التي غالباً ما تكون من موضوعات اهتمام المدرسين في تدريس المستويات المتوسطة والمتقدمة، فمعرفتك بالعالم يمكن توظيفها في اكتساب العربية بكل سهولة ويسر.

المحور الخامس:

- كيف أطور مهارتي في الكلام؟

1. تكلم، ثم تكلم، ثم تكلم

تكلم وكلك ثقة في نفسك، تكلم كلما سنحت لك فرصة لذلك، تكلم ولا تشعر بالخجل من أخطائك، اجعل أخطاءك وسيلة من وسائل تعلّم اللغة، تذكر بأنك كلما تكلمت تقدمت لغتك وتحسنت، وزادت ثقتك في نفسك، وسوف تصبح لكتتك وطريقة إنتاجك للأصوات أفضل وأجود ناهيك عن امتلاك أفضل وأعمق للمفردات والتراكيب اللغوية في العربية، التكلم مهارة يمكن تعلّمها كما يتعلم الناس قيادة السيارات أوالموسيقا، والطريقة المثلى لعزف موسيقى راقٍ وقيادة سيارة متقن هوالممارسة فيها، فمارس اللغة وتحدثها.

2. استعمل التكنولوجيا

يمكن للأجهزة اللّوحية والهواتف الذّكية التي أضحت جزءاً من حياة جيل الشّباب وطلبة الجامعات بل كل فئات المجتمع العالمي أدوات فعالة في اكتساب اللغة العربية لغة ثانية أوأجنبية، قم بتحميل كل المواد السّمعية وحاكها، ناهيك عن التّسجيل لنفسك وعودة الاستماع إليها، وتحريرها على شريكك اللّغوي أوأستاذك من أجل تقييمها وتقويمها، قوم نفسك ولغتك كيف تبدو؟ وكيف يمكن تحسينها وتطويرها؟، اجث عن التّطبيقات الذّكية التي تساعدك في تطوير مهارة المحادثة لديك، خاصة المجانية والمتوفرة بشكل كبير على تلك الأجهزة.وأخيراً وليس آخراً، خزّن كل كلماتك الجديدة على هاتفك كتابة وتسجيلاً واستمع إليها في كل وقت وحين.

3. استمع وتأمل إلى ما تستمتع إليه

استمع إلى طريقة النطق، استمع إلى نشرات الأخبار، استمع إلى الناس كيف يتكلمون، استمع إلى ما تستطيع أذنك الوصول إليه، استمع لكي تتعلم سياقات المفردات التي تتعلمها ومفردات وتراكيب جديدة يستخدمها المتحدثون، كلما استمعت إلى اللغة العربية زادت مقدرتك اللغوية وكفاءتك، حاول تقليد ومحاكاة أساليب المتكلمين، ولاحظ أخيراً مواطن الثبر والتنغيم في كلام الناس وكلامك.

4. اقرأ بصوت عالٍ

عوّد نفسك على قراءة نصوص القراءة في كتابك قراءة جاهرة، وكذلك الحال العناوين الرئيسية في الصحف المحلية الورقية أو الإلكترونية، وردّد الأغاني بصوت عالٍ، بل اجث عن سيناريولفيلم أومسلسل أوقصة لبرنامج تحبه وقرأ فيه بصوت عالٍ، سوف تجمع بين فوائد جمّة، فالفكرة واضحة والاهتمام كل الاهتمام سيكون على اللغة، إنها طريقة وإستراتيجية عظيمة لتطوير طريقة نطقك للعربية، ورفع الثقة لديك في قراءتها نطقاً وتركيباً وأداء.

5. أثقن عدد <س> من المفردات يومياً

نظم برنامجك بحيث تمتلك عدداً معيناً من المفردات المفيدة في مهارة الكلام، واحرص على استخدامها بشكل يومي، وحين تصبح من ذخيرتك اللغوية انتقل إلى مجموعة أخرى، وهكذا دواليك، واحرص أن يكون لك نظام في حفظ المفردات ومراجعتها خاصة أن عدد المفردات الجديدة في تزايد مستمر بشكل يومي.

6. شاهد الأفلام والمسلسلات العربية

عوّد نفسك على مشاهدة المسلسلات والأفلام العربية وانتبه إلى المفردات والتراكيب الجديدة التي ترد فيها، ولاحظ السياقات التي استخدمت فيها الكلمات والتراكيب التي تعرفها، وحاول أن تقلد وتحاكي الممثلين، واستمتع قدر الإمكان بذلك.

7. اكتسب أصدقاء عرباً

كون صداقات وعلاقات مع أبناء المجتمع العربي، وتحدث معهم حول ما تعلمته وتلاحظه يومياً، وتكلم كذلك حول ما تؤدّ معرفته، ولم يكن وقته بعد.

8. مارس هوايات ونشاطات بالعربية

ينبغي أن يستغل دارس العربية كل فرصة من أجل مزيد من الانغماس اللغوي، فبجانب البرنامج الأساسي هذا لوانخرط المتعلم في برنامج للرقص، أوفي نادي المطبخ العربي، أونادي الفروسية، وغيرها من الهوايات التي تتوافر بكل مدينة ومجتمع، مارس أي هواية أو نشاط تتحقق فيه المتعة والحديث بالعربية، فالمشاركة في أي نادٍ يستمتع فيه الدارس سوف يحقق تجربة إيجابية ومفيدة على الصّاعدين الثقافي واللّغوي.

9. جادل الناس

المتعلم الجيد هو الذي لا يقبل أويستسلم لأي رأي يستمع إليه بسهولة، بل عليه أن يحاور ويناقش ويجادل ليس من أجل الفكرة ذاتها بل من أجل تعزيز عملية التّعلّم، فبالجدال تستطيع تعلم إستراتيجيات تقديم الرّأي ودحض أوتفنيد الرّأي الآخر، وتعديل الآراء وإعادة صياغتها، أظهر للناس أنك غير متعصب لرأي معين، وأنك تفعل ذلك بدافع التّعلّم بحيث تظهر أنك مرة على هذا الجانب ومرة على الجانب الآخر.

10. استعمل القاموس

أضحت المعاجم متوافرة ورقياً وإلكترونياً، وأضحى الدّخول إليها على الأجهزة اللّوحية والهواتف الذّكية بمجرد ضغطة زر، وهناك كثير من التّطبيقات التي توفر هذه المعجمات كتابة وصوتياً، وهي مورد عذب ومفيد للمتعلم على كل المستويات اللّغوية المختلفة: الصّوتية والصّرفية والتّحوية والدّلالية، وهي تساعد على تطوير لغتك بشكل لافت.

المحور السادس:

- كيف أطور مهارتي في القراءة؟

1. خَصِّصْ وقتاً للقراءة كل يوم

القراءة مفتاح النجاح في المهارات الأخرى، فهي التي توفر الأفكار للاستماع والمحادثة، وهي التي تستثمر في الكتابة عبر الكلمات الجديدة والتراكيب المختلفة، وهي التي تستثمر في تقديم سياقات المفردات والتراكيب اللغوية، فالقراءة هي المصنع الذي ينتج المهارات الأخرى إن جاز التعبير، لذلك ينبغي تخصيص وقت ولو كان نصف ساعة يومياً للقراءة الخارجية لأنها الوسيلة التي توفر فرصة الاندماج المجتمعي، والتعلم الذاتي، والاكساب الطبيعي، والتعزيز النفسي. القراءة هم أم المهارات الأخرى في تعلم العربية للناطقين بغيرها وتعليمها.

2. لا تستعمل القاموس في القراءة باستمرار

على الرغم من دعوتنا المتعددة لاستخدام المعاجم في تعلم العربية وتعليمها، إلا أنه من الضروري بـمكان ألا تكون رفيقة المتعلم في قراءته على الدوام، فعليه في القراءة الأولى الابتعاد عنها قدر الإمكان والعودة إليها إذا تكررت إحدى الكلمات المفتاحية التي لا يقوم الفهم إلا بها.

3. اسأل نفسك أسئلة في أثناء قراءتك وبعدها

ينبغي أن يحاول الدارس أن يطرح على نفسه مجموعة من الأسئلة لدى شروعه في القراءة، بحيث يتوقع ما سيقدمه النص، وما سيسأله عنه المدرس، خاصة أننا نتعامل هنا مع راشدين لا تنقصهم الحكمة ولا العقل المستبصر في معرفة هكذا أمر، فالعائق الوحيد في هكذا وظيفة هي اللغة، وبما يملكه من مهارة فيها يستطيع التعامل معها، فالتأمل في القراءة وطرح التساؤلات إستراتيجية تساعد على فهم النص وهضم أفكاره.

4. راقب دقّتك وطلاقتك القرائية وطورهما

تتكون الكفاءة اللّغوية أو الكفاية الاتصالية من مجموعة من العناصر من أبرزها الدّقة اللّغوية، والطلاقة اللّغوية، وهما عاملان حاسمان في الحكم على لغة المتعلم أو كفايته، لذلك يجب عليه كما هو الحال على معلمه أن يتنبه لهما، ويعمل على مراقبتهما وتطويرهما بشكل يومي. ومن إستراتيجيات ذلك أن يقوم المتعلم بالتّسجيل لنفسه ومراقبة أدائه والعمل على التّصحيح الدّائمي والخارجي.

5. نوع في قراءاتك (الموضوعات) والإستراتيجيات: الفاهمة والجاهرة وغيرها.

المتعلّم النّاجح هو الذي ينوع في مصادر تعلمه وقراءاته، فكلما تنوعت قراءات الدّارس تنوعت مفرداته، وكبرت حصيلته، وصقلت كفاءته.

6. اقرأ مواد لغوية في مستواك أو أعلى قليلاً

من العوامل التي تساعد على تطوير الكفاءة اللّغوية أن تكون المواد اللّغوية المدروسة والقروءة متحدية للدارس، وهي التي يطلق عليها اللّسانيون المستوى +1، لذلك ينبغي التّنبه للمواد اللّغوية المقروءة ألا تكون سهلة غير ذات فائدة ولا أن تكون صعبة كاسرة بل ضمن المستوى متحدية.

7. وظف معارفك بالعالم ومخيلتك في القراءة

تغطّي موضوعات القراءة بالعادة إمّا الأفكار أو النّظريات أو الشّخصيات أو المشكلات أو القضايا التي ترتبط بالفرد والأسرة والمجتمع والعالم بأسره، وهي تكاد تكون معلومة معرفة لكنها تُكتب بلغات مختلفة، لذلك ينبغي على متعلّم اللّغة الأجنبية أن يعي ذلك ويوظف معرفته بهذه الأفكار أو الشّخصيات أو المشكلات في أثناء القراءة عنها في اللّغة العربية، والتّنبؤ بما سيأتي منها.

8. لا تقلق عمّا لا تفهمه

تشير الدّراسات النّفسيّة اللّغوية أن الإنسان لا يستمع لكل ما يسمعه بل يملأ الفراغات ضمن ما يمليه السّياق، لذلك ينبغي ألا يقلق متعلم اللّغة العربيّة لغة ثانية

أو أجنبية الذي يحاول جهده أن يفهم كل كلمة وعبرة، حيث إنّ هذه إستراتيجية خاطئة، بل يجب عليه أن يكمل فهمه للموضوع أو الجملة موظفاً ما حول النص من معارف وسياقات كما هو الحال بلغته الأولى.

9. استمتع في القراءة، اقرأ للمتعة

يجب ألا ينظر المتعلم للقراءة على أنها جزء من عملية تعلم العربية ودراساتها، بل يجب أن يتعامل معها بوصفها متعة حقيقة تضيف عليه الفائدة والبهجة والسّرور. إنها بهذه الطريقة سوف تساعد في تطوير كفاءته بشكل غير مباشر.

10. اقرأ ثم تكلم، أو اقرأ ثم اكتب

ينبغي أن ترتبط مهارة القراءة بالمهارات الأخرى، فهي أساس اكتسابها وتعلمها، فالقراءة أساس للكلام، والقراءة مصدر للاستماع، والقراءة مصنع لتوليد المفردات والتراكيب، والقراءة ملهمة الكتابة. والمهارات هذه كلها داعمة للقراءة.

المحور السابع:

- كيف أطور مهارتي في الكتابة؟

1. اقرأ كثيراً لتكتب جيداً

أهم إستراتيجيات تطوير مهارة الكتابة محاكاة نماذج الكتاب العرب، وتعد نصوص القراءة بأنواعها السردية والوصفية والمقارنة والوظيفية والإبداعية والإخبارية والتعليمية والإرشادية وغيرها تلك النماذج التي يجب على المتعلم محاكاتها وإنتاجها.

2. قلّد كتاباً أحببتهم

إن اكتساب اللغة محاكاة وتقليد، في شتى المهارات، وتعد مهارة الكتابة من المهارات الغائبة في مناهج العربية للناطقين بغيرها بشقيها الوظيفية والإبداعية، لذلك ينبغي أن يتخير الدّارس كاتباً أو مجموعة من الكتاب لكي يحاكيهم ويتعلّم أسلوبهم، وطريقة كتابتهم.

3. اعتمد نظام المسودة والمببضة

تعود مشكلة ضعف الدارسين في الكتابة أنها لا تسير وفق خطة منهجية مرتبة، فغالباً ما يقوم المتعلم بأداء واجبه، وينظر فيه المعلم، وربما يصحح بعض أخطاء الدارس، وهكذا تنتهي مهارة الكتابة، في حين ينبغي اتباع نظام المسودة والمببضة، والكتابة الأولى والثانية وربما الثالثة للموضوع الواحد، ولا أعتقد أن على مدرس العربية التصحيح المباشر للدارس بل التوجيه إلى الأخطاء بوضع نظام كودات لها، بحيث يكون التصحيح الكتابي جزء من عملية الكتابة، لذلك ينبغي أن يعيد المتعلم الكتابة مصححة مرة أو مرتين حتى لو أكثر حتى يشعر المعلم بالرّضى عنها.

4. وظف الكلمات والقواعد التي تعلمتها في الكتابة

الدارس الذكي هو الذي يستطيع ربط كل ما يدرسه مع بعض، فالكلمات والتراكيب هي نواة مهارة الحديث، وأساس فهم المقروء والمسموع، وهي أداة الكلام، وفي هذا السياق إن توظيف الكلمات القديمة والتراكيب المدروسة في مهارة الكتابة يساعد على إتقانها بسهولة ويسر.

5. كن نفسك في الكتابة

سبق القول بضرورة محاكاة كبار الكتاب، لكن ذلك لا يعني أن تذوب شخصيتك في شخصهم، بل يجب أن تكون أنت في كتابتك، خذ الإطار العام والهيكلي، وكن نفسك في كتابتك.

6. ابتعد عن النسخ واللصق

يعتقد بعض الدارسين بعدم أهمية مهارة الكتابة لذلك فإنهم يلجأون إلى القص واللصق للقيام بالواجب بأقل الأضرار الممكنة من وجهة نظرهم، ومعلوم أن مهارة الكتابة تتطلب وقتاً أطول وجهداً أكبر وهذا لا شك سيؤدي إلى كفاءة أحسن، وفهم أعمق، وكفاية أفضل.

7. احصل على تغذية راجعة، وأعد كتابتها

يتفق مديرو برامج الدراسات اللغوية بالخارج على أن أكثر ما يحتاجه المتعلم الحصول على تغذية راجعة حول مسيرته التعليمية وتطوره اللغوي، ويمكن القيام بذلك بطرائق مختلفة لكن الأهم منها تخصيص وقت خاص لكل متعلم تتم فيه مناقشة تطور الطالب اللغوي، وتحديد بعض المهام للعمل عليها خلال الأسبوع الموالي، كما أدعو المعلمين والدارسين على حد سواء إلى استخدام قوائم تقييم المهارة (Rubric) لأنها أداة موضوعية في توفير التغذية الراجعة.

8. اصنع مخزوناً جيداً من الأفعال والصفات وأدوات الربط الشائعة

يحمل الإنسان مشاعر وأحاسيس نحو أشياء كثيرة، والمفردات والتراكيب وأدوات الربط ليست بدعاً في ذلك، فأحياناً يشعر الدارس بميله وحبه وحاجته لبعض الأفعال والتراكيب بحيث تكون قريبه من قلبه ويقبل على تكرارها بحيث ينماز بها، وعلى كل حال يجب أن ينتقي دارس العربية ويكون معجماً خاصة به يشتمل على بعض الأفعال الرنانة، والتراكيب الفاتنة، وأدوات الربط الجميلة، التي تعكس صورة إيجابية عن كفاءة المتعلم اللغوية.

9. ابحث واقرأ وضع خطوطاً عريضة عن الموضوع أولاً ثم اكتب

الدارس الجيد هو الذي يستعد لما يريد القيام به، لأن التحضير والاستعداد كفيل بإلقاء الضوء على الجوانب المخفية أو المظلمة من ذلك الموضوع، وتتجلى الحاجة لذلك في مهارة الكتابة التي تحتاج قبل الشروع فيها إلى قراءة مسبقة، وتحضير جيد للحصول على مخرج كتابي جيد، فإياك عزيزي المتعلم والاندفاع في إنجاز المطلوب على حساب التوعية.

10. لا تشعر بالخوف من مهارة الكتابة

يمثل القلق والخوف أحد أكبر الأسباب في تراجع مخرجات تعلم اللغة العربية لغة ثانية أو أجنبية، القلق من الحديث والوقوع في الخطأ، والقلق من عدم فهم الآخرين

للدارس بسبب لكتته أوسمات لغته، القلق من التعبير عن النفس كتابة لاعتقاده برداءة ما يكتب وعدم قدرته على توصيل الفكرة، وقد أثبتت الدراسات أن جل هذه الأفكار تمثل أوهاماً ليس لها علاقة بأرض الواقع، وكل ما على المتعلم القيام به الشعور بالثقة وعدم القلق أو الخوف من القيام بالمهام اللغوية المختلفة من كتابة وغيرها، والتعلم من الخطأ إن وقع فيه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحتويات

13	تقديم.....
21	أ.علي معاش: مسرح الطفل بين سموالغايات وترسيمات الترفيه مسرحية الناشئة المهاجرة لـ:محمد الصالح رمضان"أنموذجا".....
45	أ.مهدي مشته:قراءة في تعليمية النصوص الأدبية لمادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية.....
61	أ.سعاد مسعودة سايعي:أثر المعجم المدرسي في تعضيد العملية التعليمية والتعلمية.....
75	أ.أحلام عليّة: المقاربة بالكفاءات/ رؤية في تجليات الاصلاحات التربوية بالمدرسة الجزائرية.....
93	أ.أمينة تجاني:نحو تعليم اللغة العربية تفاعلياً.....
117	د.عمار ربيع/ أ.رميساء مزاهدية:تعليمية مهارة القراءة ثورة في تحصيل المعارف، ثورة في الإبداع.....
139	أ.راوية حمزة:فعالية العناصر التعليمية في تعليم اللغة العربية وتعلمها وفق منظور النظرية الشلوكية.....
171	أ.كلثوم درقاوي: ظاهرة التعدد اللغوي في المدرسة الجزائرية تكريس للهيمنة اللغوية أم ترشيد لغوي نحواللغة الجامعة؟.....
189	أ.وردة عزوز:التربية التحضيرية في المدرسة القرآنية ومدى اهتمامها بمهارتي القراءة والكتابة.....
201	أ.حمزة زرقى:السياسة اللغوية ولغة التعليم والتعلم في الجزائر-التعليم العالي أنموذجا-.....
237	د.خالد حسين أبوعمشة:كيف أطور مهاراتي في اللغة العربية للناطقين بغيرها؟.....

يلتفت المشروع الدولي "رسالة باحث" إلى التعليمية من خلال هذا المؤلف بعنوان: التعليمية بين استراتيجيات مناهج التعليم ومهارات التعلم إشراف الدكتور: حسين أبوعمشة الأردن كحقل ناشط يعرف العديد من الانفتاحات التي تفتح آفاقا واعدة تستثمر في عطاءاتها البدائل النوعية النموذجية التي تهتم بالمعلم والمتعلم والمادة المعرفية الأمر الذي يسهم في ترسيم رؤية منهجية لمستقبل التعليمية كمادة مهمة تتنامى في ظل مايشطر من افتراضات ونظريات تخدم العملية التعليمية والتعلمية وتطور المنهاج الذي يحمل فلسفة الأمة في تنشئة أجيالها.

المؤلفون:

د. خالد حسين أبو عمشة	د. عمار ربيع
أ. علي معاش	أ. رميساء مزاهدية
أ. مهدي مشته	أ. راوية حمزة
أ. سعاد مسعودة سايعي	أ. كلتوم درقاوي
أ. أحلام عليّة	أ. وردة عزوز
أ. أمينة تجاني	أ. حمزة زريقي